Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول.

في لحظة سيئة فكرت أنها ستكون شخصية لا غنى عنها ليس فقط في حياة سان امور ولكن في بنية الكتاب ككل حتى أكون قد بادرت بتقديم صورة من الحب الحقيقي في رواية ستظهر فيها فيما بعد العديد من قصص الحب الكاذبة .بيد أنها في النهاية لم تنفع في شئ سوى أنها روت ما كان يجب معرفته عن الليلة الأخيرة لحبيبها.

وهناك بالإضافة إلى ذلك عدد من الشخصيات النسائية التي أضيفت فقط لتسلي فلورنتينو أريثا ليس إلا. فليونا كاسياني مثلاً هي الشخصية المناسبة لأريثا وهي التي صعدت إلى القمة في عملها بالشركة دون ان تسمح له بقبلة واحدة. وعلى الرغم من ذلك فإن أحدا من القراء لم يسألني إذا كانت ليونا هي شخصية بديلة معدة من أجل القارئ لتحل محل فرمينا داثا إذا حدث أمر طارىء في نهاية الرواية.

وفي النهاية فإني على الرغم من متعة هذا الحديث أراه أمراً خاطئاً لأن هناك العديد من العناصر الشخصية والخاصة في الرواية اكثر من مجرد إبداع جمالي . وأنا أعرف ذلك جيداً لأني شخصياً قارئ نهم كثير الأسئلة . ومازلت لا أستطيع أن أتغلب على الغضب الذي ينتابني عندما اكتشف في منتصف الليل وليس معي من أساله أن كاتب العمل الذي أقرأه قد غافلني وسرق حافظتي من جيبي. ولكني أيضاً كثير التفكير ككاتب لدرجة أنني أخذت حقاً أتساءل وأنا أكتب هذا الرد عما إذا كان خايمي سانت امور قد انتهى قبل أوانه ..